

# ٩١. الإسلام وتحرير العبيد | | الشيخ محمد خيرى سلسلة قبلة

## الخلافة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يزيننا واياكم بزينه الايمان ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح بالي وبالكم وان ينعش ارواحنا وارواحكم طيب الله زركم ورفع الله قدركم وستركم وزادكم توفيقا سألتني ان بعض الافاضل اه لماذا تدعو في بداية اللقاءات - [00:00:19](#)

بل البعض بعث الرسالة وقال يعني يفضل انك تدخل في الموضوع على طول ولا تكثر من الدعاء آآ ابتداء انا لم اكن منتبه ان انا بدأ اللقاء بالدعاء فلما ركزت اه انا ممكن يكون احيانا بسرحة شوية. لكن سبحان الله اه تأملت ووجدت - [00:00:46](#)

ان لعلي بيكون آآ ارزاق السامعين بسبب تأمينهم على الدعاء فانا لما ان ادعو الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا فانتم تقولوا امين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى في الاجابة - [00:01:16](#)

فاما ان يوفق المتكلم ويكون قد فتح الله عليه فيكون رزق اه لكم واما ان يفتح عليكم فحتى ان لم يفتح على المتكلم فقد رزقتم بفتح الله لكم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم مفاتيح خير مغنيق شر - [00:01:37](#)

اليوم ان شاء الله هيكون هو لقاء من لقاءات القبلة الاولى قبلة الخلافة وي كنا قد تكلمنا عن استوصوا بالاسارى خيرا وقلنا انه من اتم امر نحتاج ان نتكلم فيه - [00:02:03](#)

وقلنا ان الاسرى اه بيرجعوا امام المسلمين او من ينوب عنه وقلنا ان هو ممكن يهديهم اما بمال او بغير ذلك وما يمن عليهم ويطلقهم او ان هم يكونوا يصيروا عبيد واما. والبعض قد - [00:02:27](#)

استشكل هذا الامر ناس كثير ممكن يكون في قضايا كثير مش بيستوعبوها ويحاولوا بقدر الامكان يعني ربما البعض من شياطين الجن والانس بيستفرد الناس اللي عندهم علم قليل او عندهم اه يعني تدين اه بسيط - [00:02:49](#)

لانه ممكن يشوش عليه ببعض الشبهات. فمهم جدا الانسان يكون عنده وقاية لهذه الامور فايه هي قصة الرق وكيف آآ نظر اليها الاسلام وهل الاسلام يعني عنده تشوف وآآ حرص وآآ رغبة ان الناس يكونوا عبيد وآآ اماء والكلام ده - [00:03:15](#)

هنعرف النهاردة في اللقاء ده ان شاء الله. اسأل الله ان يفتح علي وعليكم ان الاسلام هو محرر العبيد ان الاسلام اسيفه سيف تحرير لا سيف تقييد وهذا الذي سنتكلم عنه اليوم - [00:03:46](#)

الاسلام اللي هيوصل اللي هيتأسروا هيوصلهم زي ما وصل زيد رضي الله عنه اللي اخوه بيحكي قصته بيقول قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعت معي اخي زيد - [00:04:02](#)

زيد ان حارثة كان اتأسر واتباع والمهم يعني حكيم ابن الحزام اشتريه واعطى آآ لخديجة وهو كان يتربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخوه جبلة عرف ان هو عند النبي صلى الله عليه وسلم. فراح هو وقراييه للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا رسول الله - [00:04:21](#)

آآ هو بيقول قدمت على النبي فقلت يا رسول الله ابعت معي اخي زيد. قال هو ذا. اهو موجود. فاذا هو فان انطلق معك لم امنعه. اهو هو قدامك اهو لو عاوز يجي معك يجي براحتة - [00:04:54](#)

قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا. يا الله جمال ده واحد مأسور بيقول كده على لمن هو تحت بيقول له والله لا اختار عليك احدا اه مشهد اه بيدينا ملمح ومدخل اللي احنا ندخل منه. قد ايه ان الاسلام بيوصل حط نظام - [00:05:10](#)

هذا النظام ربما احرار الحضارة المعاصرة يتمنون انهم ينالوا حقوق العبيد في الاسلام تم احرار الحضارات المعاصرة اما بيطلعوا على نزام الاسلام للعبيد يقول لك ايه؟ طيب ده فيه يعني مليارات من - [00:05:43](#)

البشر الاحرار في هذا العالم اللي مليء بالتوحش والوحشة يقول لك طب يا ريت دول ياخدوا حقوق العبيد في الاسلام وده هنعرفه ان شاء الله بعد دقائق فقال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا - [00:06:09](#)

فنبى الرقي والوفاء الايه بقى؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا اترك انسانا اختارني انا ما ينفعش اسيبه بقى. يعني هو يختارني انا اتركه ايه ده ده مش خلق - [00:06:31](#)

ان في واحد يقول انت انا اخترتك انت. وبعدين في الاخر خالص انت تقول لا لا رح انت مع اخوك انا مش كبة ايا كانت الانطلاقات لكن لا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

اه بيقول لجبله فانا ما اقدرش اسيب واحد اختارني فهو بقى جبل ده بيقول ايه بقى؟ يقول فرأيت رأي اخي افضل من رأيي. بيقول انا في الاخر خالص عرفت ان رأي اخويا كان افضل من رأيي - [00:07:09](#)

ده يا جماعة بيديكم ملمح كبير قوي قد ايه ان الاسلام بيغير النفوس ويوصلها فين مشهد اخر وبعد كده ندخل في العمق اه عبدالله بن طاهر بيقول كنا عند المأمون يوما فنادى بالخادم. المأمون ده المأمون. المأمون ده الامير - [00:07:28](#)

يعني الكل في الكل دنيا انذاك يعني تقريبا اه تلتين القارة كان تحت منه او يعني نصف القارة كان تحت منه فدل احنا كنا عند المأمون يوما فنادى بالخادم فبيقول يا غلام - [00:07:53](#)

فلم يجبه احد. ثم نادى ثانيا وصاح يا غلام فدخل غلام تركي وهو يقول ما ينبغي للغلام ان يأكل ولا يشرب كلما خرجن من عندك تصيح يا غلام يا غلام الى كم يا غلام - [00:08:11](#)

بيتكلم مع المأمون بيقول له كده واخدين بالكم؟ ده اسير عنده. ده واحد من الايه بيقول له ايه ما ينبغي للغلام ان يأكل ولا يشرب كلما خرجنا من عندك تصيح يا غلام يا غلام الى كم يا غلام - [00:08:26](#)

يقول عبدالله بن طاهر فنكس فنكس المأمون رأسه طويلا حط رأسه كده في الارض يقول فما شككت انه يأمرني بضرب عنقه. بيقول انا ما كنت عندي اي ريحة شك انا كنت بسن الصيف بس كنت بتأكد ان الصيف معي ولا لأ عشان اما يجي بقى اشوف واشوف بس ايه هيجيب رأسه منين عشان ما يطرطش ايه هدوم المأموم - [00:08:46](#)

ما هو في حاجة اكثر من كده فيقول فما شككت انه يأمرني بضرب عنق ثم نظر الي فقال يا عبد الله ان الرجل اذا حسنت اخلاقه اخلاقه ساءت اخلاق خدمه - [00:09:12](#)

نقول له ان الرجل اذا حسنت اخلاقه ساءت اخلاق خدمه واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه وانا لا نستطيع ان نسيه اخلاقنا لنحسن اخلاق خدمنا بقول مش هعرف اعمالها دي - [00:09:30](#)

شوف العمق الحكمة بتاعته اه وده مش واحد سهل يعني. لكن لأ هتتعرفوا ليه كانوا بيعملوا كده بقى هتتعرفوا بعد شوية الناس دي كانت ليه بتعمل كده اه قصة الرق في الاسلام - [00:09:54](#)

اول حاجة احنا نقرر ونضع المحكمات والاسس والثوابت ان الاسلام الله سبحانه وتعالى خلق الانسان المسئولية كلفه بالتكاليف الشرعية ورتب عليها الثواب والعقاب على اساس من الارادة والاختيار ولم يملك احد من البشر تقييد ارادتك - [00:10:13](#)

او سلب اختيارك بغير حق واللي يجترئ على ذلك فهو ظالم ودي كانت من اوائل من اوائل ما يعني ما ذكره الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه ان ديت من ضمن الحقوق الاساسية للبشر - [00:10:37](#)

من حقوق البشرية الحرية وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة الاية دي فيها اصول الحياة اسكن ان كل انسان من احتياجاته في سكينه اسكن انت وزوجك ان الانسان محتاج ان انسان مدني بطبيعته - [00:10:59](#)

فمحتاج انك توفر له اه مجتمع يعيش فيه والمجتمع ده مش هيكون كله شبه بعض لأ محتاج ان الخليفة يسكن ويكون معه سكن.

حتى لو انت في الجنة محتاج من يسكنك - [00:11:25](#)

اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها ادي الطعام محتاج انك توفر الطعام للانسان رغد وطعام يكون هذا الطعام يعني يليق بالايه؟ بمن

وفرت له للانسان حيث شئتما. ادي الحرية الحرية من البداية خالص ربنا سبحانه وتعالى مديك مساحة - [00:11:43](#)

وهو ده تعريف الحرية عند المسلمين. الحرية ان تكون سائرا على شرع مولاك. لا ما يريد هواك هي دي اهتمام الحرية. الحرية ان تكون

حرا من سوى الرب حرا من كل مخلوق شبهك حرا من كل القوانين الارضية والنفوس البشرية. ليه في حد - [00:12:12](#)

ليه قانون روسي ولا صيني ولا امريكي ولا فكرة ليبرالية ولا علمانية كل الحاجات دي كلها ارضية ليه حد ارضي هو اللي ممشيني كلنا

سواسية صح يبقى لازم اللي يبقى له السيادة خارج مننا بعيد عننا. هو انت ليه انت اللي تحكم ليه يبقى انت معك الفيتو كده

تبقى مية سبعة وعشرين دولة - [00:12:37](#)

قل كلام انت ترفع صابعك والدنيا تسكت. ليه؟ اشمعنى انت يعني؟ ما انت بشر زيي زيك واخدين بالكم ولا تقريبا هذه الشجرة يعني

ان الله سبحانه وتعالى يعطيك الحرية ان هو السير داخل قيد - [00:12:56](#)

اذا ارجع واقول ان من البداية الله سبحانه وتعالى دي من مبادئ الاسلام طيب كيف اباح الاسلام بقى الرق؟ والقصة جت منين القصة

عشان نفهمها ان احنا نفهم اصلا هو الرق ده كان موجود قبل كده ولا مش موجود - [00:13:13](#)

وهل الاسلام هو اللي وضعه ولا الاسلام جاء على وضع موجود وكان بيتعامل معه ده اللي احنا هنشوفه لما نيجي نشوف القصة من

البداية هنعرف كويس قوي ان الاسلام دين الرحمة دين العدل - [00:13:32](#)

هو ده الدين اللي هيلغي المفهوم السوداني للرقه وهيرتقي بي من المفهوم المأساوي الى وضع رحمن انساني وهنشوف دلوقتي واحنا

بنتكلم في في الموضوع دوت ان شاء الله الاسلام الرق - [00:13:55](#)

من ابرز الالوان المعاملة اللي اتاحها الاسلام للارقاء ان الرق يتصل بالعمل الجسماني ولا يتصل بالعقل ولا بالفكر النقطة دي مهمة جدا

دي دي من نقاط مربوط الفرس ان الاسلام - [00:14:17](#)

الرق ده عنده مجرد حاجة تتعلق بالعمل الجسماني لا العمل العقلي ولا الفكري. فالرقيق يعمل عند سيده بيطيعوا في حدود العمل

وحدود النزاهة اللي وضعه الاسلام. لكن حر جدا في تفكيره - [00:14:36](#)

حر جدا يعتنق اللي هو عاوزه واخدين بالكم فالاسلام اتى بتحرير عقول الارقاء. ودي كانت بالنسبة لهم سورة مش سهلة خالص

وهنشوف النهاردة هو ليه امية فرتك بلال وعزبه عشان هو اسلم لأ مش مجرد اسلم لأ عشان هو انت ازاي تخالف سيدك - [00:14:54](#)

دماغك وعقلك ده وفكرك ملك لي فما ينفعش تتحكم فيه ابدأ الا باذني. فانت النهاردة ده انت لأ انت تعديت حدك واخدين بالكم

الاسلام طبعا دي بالنسبة لهم كانت حاجة صعبة خالص - [00:15:20](#)

دي فالاسلام من البداية مكن العبيد وقال لهم ان بسهولة جدا انك تعتنق الاسلام. فهم بيقلوا لهم اعتنقنا الاسلام وليس لكم سلطان

على عقولنا. انت سلطانك محدد على الجسم ليه بس - [00:15:39](#)

عشان كده السيد لا حق لي في زمة العبد ولا في انسانيته وانما حقه في بدنه. طيب هو النزاهة اللي كان موجود وشائع اسلام جه عليه

كان عبارة عن ايه؟ مصر - [00:15:58](#)

كان فيها كان فيها الاسترقاق والرق وده كان موجود في كل العالم كله يعني في الصين ومصر واليونان وفارس وكله والرومان في

مصر المعابد اتبنت على اكتاف الرقيق المسلمات اللي انتم بتشوفوها دبت يعني منحوتة بايديهم - [00:16:11](#)

في الصين الصين كان الرقيق منتشر بسبب الفقر كان يبييع الانسان نفسه وبيبيع ولاده عشان يتخلص من الايه؟ من الفقر فارس كان

عندهم فكرة كده. يقول لك ان دم الالهة بيجري في عروق الحكام. عشان كده اللي عنده الفكرة دي تعرف ان هو فارسي قديم يعني.

اوله اجداد - [00:16:30](#)

فارسي. فيقول لك دم الالهة بيجري في عروق الحكام فهم طبقة فوق البشر. طب وغيرهم دول عبيد دول عبيد. ولزلك هتلاقي

البعيد عن الاسلام والناس البعداء من بلاد الكفر والعياز بالله نسأل الله العفو والعافية - [00:16:51](#)

تلاقيهم عندهم النفسية ديت حتى لو هيلعبوا في الالفاظ ما على واحد سمى لك الخمر شمبانيا ولا سماها اي حاجة تانية دي مش هيغير حقيقتها. هي هتدنها ايه سميها لك مشروب روحي هيدنها بردو ايه؟ هي نفس هي نفس الايه؟ الحكم الشرعي - [00:17:10](#)  
في اليونان بقى لأ ده موضوع ثاني كان عندهم استعباد للبشر وكانوا بيخطفوا الناس من على السواحل والكلام ده كله وبيبعوهم في اسواقهم وامتلات بيوت الاغريق بالايماء والعبيد. طب هم كانوا بيعملوا كده ليه؟ عاوزين يريحوا. وبعدين حاطين رجل على رجل والناس دي اللي تشتغل - [00:17:29](#)

وهم اللي يعملوا كل حاجة فتلاقي عادي جدا هجموا على اي سفينة هجموا على اي حد خدوا الناس عشان يشغلوهم ايه بالامر ده الفلاسفة اليونان قسموا الجنس البشري طبعا احنا لسة الاسلام مش هيبجي دلوقتي عشان تعرفوا ان الاسلام اتى ودي نقطة مهمة جدا مش هتفهم الاسلام الان - [00:17:52](#)

الا بعدما تفهم الاسلام زمان الاسلام لما جه في الزلمات كان الدنيا كانت عاملة ازاي؟ عشان تعرف ان الاسلام نور الدنيا ازاي آآ تدرك يعني مسلا اشبه بالاتي يعني. نعمة البصر - [00:18:11](#)

وانت اتولدت مبصر وبابا مبصر وبابا مبصرة وكلكم بتتفرجوا وشايفين والدنيا جميلة فانت مش حاسس بنعمة النعمة بنعمة العين لكن تخيل بقى انك انفرجت على آآ واحد جاب لك مقطع كده على النت قال لك القرية اللي انت قاعد فيها - [00:18:28](#)  
لغاية سنة الف تسعمية وتسعين لمدة ميت سنة ما كانش فيه واحد عندهم بيشف. كانت البلد دي كلها عميان ياه اه والله ده انت بس انت ربنا كرمك بس ده في دكتور هنا عمل مستشفى وبدأ يعالج فربنا كرمك - [00:18:45](#)

فتبدأ تحس بقيمة اللي حصل تحس بضخامة النعمة. النعمة اللي انت كنت ممكن اصلا مش شايف ان هي نعمة ترتقي للشكر الا من باب يعني الروتين لكن اما تعرف المعلومة دي بتبدأ تفوق كذلك الايه؟ مع الفارغ ده انك تعرف الاسلام كيف غير العقول والارواح - [00:19:02](#)

دي بتفهم بتفهمها كويس قوي. ولزلك هم عندهم حرص شديد جدا اعداء الاسلام انك ما تعرفش البداية وما تعرفش محاسن الاسلام وما تعرفش الاسلام عمل ايه لانك لو فهمت الدنيا لأ دماغك هتتغير - [00:19:25](#)  
وهتبدأ ايه تفتخر وهتبدأ تقول زي ما عمر قال كنا احقر قوم في رواية بيقول لابو عبدة كنا احقر الناس ازل الناس حتى اعزنا الله بهذا الدين. فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله - [00:19:39](#)

الاسر ده ربنا يكرمنا كده يرزقني يعني مشاعر اعرف يعني ايه احطها كده في اطار عشان معرفش اعرف اشرح الاثر ده الاسر ده يا جماعة عاوز مساق مساق الفخر والعزة مهما ابتغينا العز سبحان الله الاسر ده لو عشته - [00:19:58](#)  
خلاص بقى ما خلاص انت هتروح في حنة تانية خالص لو عشت الاسر ده كده وعشته من جوة كده ودقته وحضر في قلبك وقلبك حضر معه صدقني ما فيش حاجة في العالم - [00:20:18](#)

توقفك لا شهوة لا شهوة ولا شهوة ممكن تقع عادي زي اي واحد بيوقع بس خلاص انت استلمت الطريق آآ فكان الفلاسفة اليونان الجنس البشري عندهم قسمين. فيه قسم اسمه حر بالطبع وفيه قسم اسمه رقيق بالطبع - [00:20:28](#)  
وان الثاني خلقه الله لخدمة الاول. زي كده اليهودي كده اما يكون ايه؟ يقول لك احنا شعب الله المختار طب انتم عارفين ان فيه حملات تبشيرية بتبشر بالنار يعني. التبشيرية بتبشر ايه؟ بتدعو للنصرانية وكده - [00:20:48](#)

آآ انتم عارفين الحملات ان في ناس في ناس نصارى بيدعوا للنصارى. الاسلام بيدعي للاسلام. طب هو اليهود ليه مش بيدعوا يقول لك هندعي مين يعني؟ ما احنا خلاص هو ربنا اختار مجموعة وهي خلصت. هو الاختيار خلص. يعني الموضوع انتهى - [00:21:04](#)  
طب اه ما طب انت يعني انت النهاردة لو في واحد من اللي بيتصيهونوا كل يوم دول حب يتهود ما انت اخرك تبقى يعني ايه خلاف عندهم تشتغل خدام عندهم ولا لا؟ خدام في الجنة. لكنك ترتقي لأ لأ خلاص هو كان فيه وخلص - [00:21:22](#)

الموضوع هو الرب كده اختار ناس وانت ما كنتش موجود. هتعمل ايه انت هتدك طول عمرك مواطن درجة عشان كده عمال يقول

لك احنا بنحارب حيوانات على فكرة هو مش بيشتتم - 00:21:40

هو بيصف آآ هو كينونته كينونته من جوة هو يقول لك انا فعلا مش شايفهم. انا مش شايف دول بشر فا اوعى تكون فاكر هو بيبدأ يتخفف امتى عن ما يلاقي ان اللفز ده هيسير حد ثاني فمممكن يستعمله فيقول لك خلاص مش هاقوله لك - 00:21:50

لكن اوعى تكون فاكر ان هو ده في جيناته من جوة هو يعني يعني هو الراجل من وجهة نزره ما قلش اي حاجة غلط يعني يقول لك انا ما شتمش انا شتمت - 00:22:07

انا ما شتمتش انا بوصف واقع واخدين بالكم اه وافلاطون بيتكلم في الجمهورية الفاضلة بتاعته اللي هي بقى يعني مدينتهم يعني اه بيتكلم فيها حرمان العبيد من حق المواطنة. واجبارهم على الطاعة والخضوع للاحرار من سادته - 00:22:15

انت لما تعيش بقى العيشة دي تدرك كويس اوي انك انك تبقى مدرك هو الموضوع اصلا كان موجود ولا مش موجود والاسلام هيعمل ايه فيه دلوقتي اه الشخص الروماني عشان يعيش حياة البزخ والترف ويستمتع بالحمامات الباردة والسخنة والسياب الفاخرة

وقطايب الطعام والكلام ده كله ده انه غرقان في النعم بقى - 00:22:36

حفلات ومهرجانات وكده ما هو مين اللي هيشتمغل؟ بس جيب الشعوب الثانية نستعبدنا ونشتغل بها احنا نفوسنا مصر كانت في قبضة الرومان قبل ما يخلصها الاسلام من زل العبودية. ولزلك يا جماعة سيبقى عمرو بن العاص له دين في عنق كل مصري -

00:22:59

حتى ولو كان مقصر في الصلاة بيشرح حشيش. حتى لو هي ماشية بشعرها وماشية يعني طول عمر عمرك لغاية ما تقابلي ربنا شوفوا العيب اللي احنا فيه ده كل المصريين احسب بقى كل الحلوين والوحشين كل حسانات هؤلاء في ميزان مين؟ عمرو ابن العاص

والناس - 00:23:21

كانوا معه عشان كده في ناس بتكره عمرو بن العاص عشان ايه مش حايبين الاسلام ان يكون في البلد الجميلة دي نسأل الله ان يجملها بالوحي مصر كانت في قبضة الرومان - 00:23:44

قبل ما يجي الاسلام يخلصها من زل من زل الياه؟ العبودية دي وآآ الرقيق كان عندهم الرومان بيتعاملوا معهم ازاى؟ لا يساق الا بالصوت يعني الكراميك كده وانتم على فكرة بتشوفوا الكلام ده انتم مش بتشوفوا على الحيطان بتاعة المسلة. والحاجات دي كلها بتشوفوا المنزر ده بتلاقي فيه واحد كده ماسك حاجة وبيحطها في عين واحد! طب انت يا عم - 00:23:59

يعني ايه الجمال اللي في الصورة دي! باقول لك ان القهر القديم بقى كان ماشي ازاى؟ قبل ما الاسلام الدنيا كأن الحيطان دي بتقول لك ده ده الحياة بدون اسلام - 00:24:26

واخدين بالكم فلغاية النهاردة انت احيانا بتشوف المشاهد دي وبتشوفها من باب الفن لكن ما بتاخدش بالك ان ده تاريخ ما بتاخدش بالك ان ده الظلام قبل الاسلام هو بيحب يقول لي انا كنت كاره مصر ليه؟ انا كاره مصر. واضح ان حضرتك ايه؟ اه مش مصري.

فان - 00:24:39

واحد لما يجي يتأمل ويدرك ويشوف لأ يقول لك بقى ايه الاسلام لما نيحي ندخل ونشوف الاسلام عمل ايه الرومان كانوا من

الحاجات اللي كانوا بيعملوها سبحان الملك كانوا احيانا بيدخلوهم بيخلوهم يحاربوا بعضهم بالسيف والرمح - 00:25:07

بصوا يا جماعة انا احب عشان بس الناس اللي انتم بدأتم تتكلموا مع بعض كلام جميل يعني. آآ مصر في في القرآن اه جت مصر

المزمومة ومصر اللي اه اللي فيها خير. انا احب مصر يوسف - 00:25:27

لكن لا احب مصر فرعون اه فانت بتحب مصر عمرو ابن العاص ما بتحبش مصر قارون بتحب مصر خزائن الارض ما بتحبش مصر

ايه؟ يا هاما اجعل له فبتحب مصر اه مصر هاجر ما بتحبش مصر من وقت العزيز - 00:25:42

فالنقطة ديت مهم جدا حضراتكم تكونوا ايه؟ مدركينها كويس قوي. فاحنا بنحب مصر مؤمن ال فرعون. بنحب مصر اسية نحب

مصر الماشطة بنحب مصر من هي ديت واخدين بالكم لكن انا ما بحبش مصر هاما ما بحبش مصر فرعون ما بحبش مصر قارون -

00:26:05

فالنقطة ديت اهي يعني هتبسطكم قوي يعني او بلاش كلمة هتبسطكم هتديك التوازن انك بتحكم ازاي انت بتحكم على حسب هي في ايه في مصر في يوم من الايام كان آآ فيها واحد بيقول ما علمت لكم من اله غيره - [00:26:30](#)

واحد كان بيقول انا ربكم الاعلى. هل انت هتحب مصر ايام ما كانت كده ولا تحب لمصر ان هي تكون مصر يوسف اللي بييجي يقول بقى قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي - [00:26:53](#)

مصر عمرو بن العاص مصر الاسلام عموما احنا بنحب مصر الاسلام مش مصر غير كده كان بقى وجميل ان مصر تاخذنا يعني انا ان شاء الله بمناسبة الجملة ديت ببقى بالشئ يعني يعني يكاد يكون وعد لكن لا اعد عشان الوقت بس - [00:27:12](#)  
اكاد اوعدكم انها تكلم ان شاء الله عن البركات والعلماء والدعاة والرموز اللي ربنا سبحانه وتعالى طفى هذه البلاد واخريه وخرجوا منها وتكلم على الخير اللي موجود في هذه البلد. اللي بسببها واللي زي كده اللي او من ضمن النصوص يعني والحاجات اللي - [00:27:32](#)

هنتكلم فيها واحنا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم دايم بس مش مصر القومية مصر الايه المسلمة. اه فترجع ونقول ان كان الرومان وصلوا بهم الدرجة ان كانوا بيعملوا حلب حلبة مباراة - [00:27:58](#)

من العبيد العبيد دول كانوا بيبارسوا بعض وكان الناس بتتفرج على ايه يدوهم سيوف ويخلوهم يقطعوا بعض وهم مبسوطين جدا جدا بيحطوهم في قفص حديدي ويسلطوا عليهم اسد والاسد ده جعان جدا ويبدأ ياكلهم ياكل العبيد والناس بتتفرج مبسوطه - [00:28:13](#)

على فكرة الكلام ده ما زال موجود بصورة او اخرى انت مش بتشوفه صارعت الثيران هو ده مش فين حقوق الحيوان ما بتاخذش بالك خالص ان الحيوان الطور ده اللي قاعد عمال يترمي عليه السهام ده. وقاعد آآ هو ده مش روح دي اليست نفسا - [00:28:38](#)  
هي دي مش روح وديت فيها حقوق بس هو وصلك انك تتفرج على المقطع وانت ايه عندك الاثارة. مصارعة الديكة فهمت؟ عشان تعرفوا ان ده ده المجتمع هو عاوزك انك تشوف اللقطة ديت دي من الحضارة. ولقطات تانية آآ تشوفها مش من - [00:28:57](#)  
حضارة عشان كده مهم جدا ميزة الاسلام من مزايا الاسلام انه يبصرك ومش بيخليك دايم تشوف ان اللي مخرج عاوزك تشوفه ان الاسلام بيخليك دايم حر لكن غير الاسلام هيدنك طول عمرك عبيد لحد ثاني - [00:29:18](#)

هو المخرج عاوزك تشوف اللقطة دي بس فهتشوف اللقطة دي بس شايفين كده مسلا اما بتتفرجوا على فيلم آآ يعني مسلا السفينة بتغرق فتلاقي في ناس قاعدة عمال تقع انت مش هتتعاطف معهم انت بتتعاطف مع مين؟ ان البطل والبطل لسه مش وقعوا. ليه؟ لان المخرج عاوزك تركز في النقطة دي - [00:29:37](#)

المخرج عاوزك تقول لك ايه كل النفوس اللي قاعدة امال تقع دي وان السمك بياكلها مش مهم. اهم حاجة ان البطل ده ما يقعش. وان البطله دي ما تقعش طيب هو انت ليه مسلم دماغك - [00:30:00](#)

ان في حد هو اللي يتحكم اللي يكون مهم واللي يكونش مهم عشان كده من رحمة الله بك من رحمة الله بك ان ربنا حرر قلبك وعقلك قال لك خليك حر مما سواي - [00:30:14](#)

فعما تكون نذرتك من الوحي هتكون نذرة سماوية فهتبص من فوق فهتشوف كل حاجة صح كان عندهم في روما الرقيق عادي جدا آآ بيتباع في المزايدات. كان يوضع آآ امام الناس كيوم ان خلقه. يعني ولدته امه - [00:30:31](#)

وكان اللي بييجي يشتري ده انه يتفرج كده ويضع يده كده ويتفرج ومش عارف ايه ويشوف ده ده بينفعه ولا ما ينفعوش وخلص طيب ده كان عند الناس طب عند اليهود - [00:30:54](#)

اليهود اباحت التوراة الرقيق بطريق الشراء او السبي في الحرب وجعلت للعبر ان يستعبد العبري لو افتقر. يبيع الفقير لنفسه ولو عليه ديون ممكن يبيع نفسه. ما هو انت عليك ديون؟ اه لسه ما دفعتش خلاص. اذا عشان كده في سفر الخروج يقول اذا اشتريت عبدا عبرانيا - [00:31:07](#)

فست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حرا مجانا اه عند النصارى اه بولس الرسول كان بيأمر العبيد ان يطيعوا سادتهم زي ما

بيطيعوا السيد المسيح واخذين بالكلم طيب العرب بقى كان عندهم ايه؟ الرق كان منتشر جدا عندهم. انتشار واسع قوي. وكان منتشر في الجزيرة العربية - [00:31:29](#)

كانوا هم يقعدوا ما هم قاعدين مكلمة بقى مش وراهم اي حاجة عندهم الصفحة بتاعتهم مجمعين الناس على تويتر بتاعهم كان تويتر ده اللي هو سوق عكاز. قاعدين بقى مكلمة - [00:32:00](#)

هو هات هات قل قصيدة وده يقول قصيدة وتعال نعمل مقلقات. الثانية بقى ايه في الهيصه دي. طب ما احنا عاوزين ناكل ونشرب هنعمل ايه مين هيصطاد؟ طب ما نجيب - [00:32:10](#)

جوازي بقى ونجيب عبيد وبتاع ده يعمل لي الابيه دي تجيب لي الخمرة وده يجيب لي الصيد وده يجيب لي كزا وبتاع وهم مأنتخين حوالين الابيه المكلمة بتاعتهم ايه شغلانتهم ايه؟ بيتكلما. يعني هو اما تيجي تشوف وظيفته ده دكتور وده مهندس وده بيتكلم. بيعمل ايه؟ بيتكلم - [00:32:20](#)

واخذين بالكلم؟ فالرق كان عند العرب منتشر جدا بقى. انت شايف الحياة كانت ماشية ازاي وكان الغالب في اللي انت في السقافة ديت كانوا جايبين منين دول؟ هم كانوا اي خناقة يروحوا واخذين التانيين خلاص القبيلة دي بتتخانق مع القبيلة دي. اللي يعتر فيه ياخده - [00:32:39](#)

اسير خلاص اختطف شخص جماعة ما لهمش حماية بتاع قطاع طريق يروحوا واخذينهم فانت متخيل بقى ان الاسلام جاي وعلى جاي على مكة تخيل الوليد ابن المغيرة ده مسلا عنده ميت عبد - [00:32:58](#)

ده بيحجب له كزا وده شغال في آآ بيحجب له في التجارة وده بيقيس بيصطاد وده بيدلك له ضهره وده بيعلم ابنه مش عارف وده اللي بيكنس له الطريقة وده اللي بيعمله. بيحجي الاسلام يقول له ايه؟ ما فيش ما فيش عبيد - [00:33:15](#)

انت متخيل اللي ممكن يحصل طيب الاسلام هيتعامل مع المشكلة دي ازاي؟ هنشوف بقى دلوقتي الاسلام هيعمل ايه؟ فالاسلام جاي يهزب الاوضاع ويغيرها بس الوضع ده مش هيتغير في يوم وليلة. ده حتى في شرب الخمر شرب الخمر كان عندهم زي الماية كده. زي ما حضرتك تشرب مية كده. هم عندهم شرب الخمر ده - [00:33:32](#)

كان الماية بتاعتهم طيب المية عائشة رضي الله عنها بتقول لو لو كانت نزلت على طول لا تشربوا الخمر وان الله حرم الخمر حرم الربا كانوا هيعافروا هيشربوا الخمر لكن نزل الكلام عن الجنة والكلام عن النار حتى اذا ساب الناس لما رجعوا - [00:33:55](#)

حرم الله سبحانه وتعالى الخمر لكن انت استشعر كده واحد بيشر مية يعني استشعر كده ان في اخ من باب التنزل يعني لسه ايه مسلم النهاردة. فانت قلت له هو اوروبي ولسه مسلم النهارده. قلت له انت تعرف ان احنا ما بنشربش مية كمسلمين - [00:34:15](#)

ايه؟ اه ما بنشربش الا زمزم. لازم تجيب زمزم من السعودية وتحط بقى علبة كده جنبك او ماء المطر. الاتنين دول بس اللي مأزون لنا ايه؟ شرعا انت متخيل اللي ممكن اصلا يشق ايه ده - [00:34:30](#)

وما ينفعش تنام الا وانت قاعد يعني هي حاجات كانت ايه في اوقات ما اشبه بكده فاه ده هيبقى الاسلام عسير جدا عليهم طيب ماذا سيفعل الاسلام مع المشكلة ديت - [00:34:45](#)

تعالوا نشوف الاسلام هيعمل ايه. اذا احنا عندنا دلوقتي ان الوضع صعب جدا وانتم شايفين الوضع كان ازاي في العرب؟ وكان عندهم الرق ده رق الجسد ورق الفكر الرقيق لازم يتبع السيد في الدين والتفكير ويتبعه في كل حاجة - [00:35:02](#)

واخذين بالكلم تعالوا بقى هنشوف الاسلام هيعمل ايه مع دول الاسلام لما ذكر الله سبحانه وتعالى هذه القضية حس الاسلام اول حاجة جه مفهوم جديد عن الرق. احنا دلوقتي خدنا بالناس عرفنا ايه هو الرق. يعني انت تتخيل دلوقتي انك واحد قاعد في مكة - [00:35:22](#)

استوعبت هو الرقة ولا في مشكلة؟ انت مستوعب يعني ايه رق وفاهم يعني قام واحد يقول لك عبد انت فاهم يعني ايه عبد واخذين بالكلم؟ انتم مدركين ان ايه يكون فيه عبد. اللي بيقول وليه ما كانش فيه ترمد من الرقيق؟ هم كانوا الاحرار عارفين يتمردوا. تلتاشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:35:42](#)

في مكة ما مش عارفين يتحركوا مش عارفين يصلوا جماعة آآ العبيد بقى هيعملوا ايه؟ وده مين؟ وده اللي معه قومه واللي معه

الايه؟ الحماية ومعه كل حاجة فالاسلام اتى بمفهوم جديد للرق - [00:36:01](#)

المفهوم ده وكمان حساس يعني المسلمين على طريقة تعامل مختلفة تماما عن ان هم ايه ما يعرفوش وهنعرف في نهاية اللقاء ان شاء الله ان الرق اللي هو السيء اللي احنا حكينااه قبل الاسلام ما زال موجود. ما زال موجود - [00:36:18](#)

حاليا بس ايه البعض اما موجود في خفاء او موجود باسم ثاني بس هو موجود؟ اه هو موجود بس هو هيدنوا ايه؟ ودي دايمًا في عقلية الانسان الغربي الكافر. اللي بيكره الدين. دايمًا عشان يتكلم عن الاسلام - [00:36:39](#)

بيجيب لك اسوأ ما عنده ويبدأ ايه يهاجمك به فانت تبقى على طول الخط في موطن الدفاع عن نفسك لأنا ما عنديش الكلام ده. وهو هو اللي عنده الفكرة دي. ده كان بيتهمك بما ابتلي به - [00:36:57](#)

الاسلام حث على معاملة الرقيق لدرجة ان الله سبحانه وتعالى اوصى ان هم ينزلوا منزلة الافراد الاسرة. تخيل بقى ان الوليد ابن المغيرة بيسمع الاية دي واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين احسانًا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى

والجار دون الله - [00:37:17](#)

صاحب بالجمع وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. لأ الجديدة دي هو محمد جايب لنا ايه بقى ان شاء الله؟ يا محمد فهم بالنسبة لهم الدين الجديد ده هو الدين ده واخذنا على فين؟ ان ربنا بيقرن بيجمع في اية واحدة بين وجوب الاحسان الى ملك اليمين ووجوب -

[00:37:41](#)

عبادته وعدم الشرك به والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اخوانكم قولكم العبيد دول اخواتك. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. الله الله! يعني الوليد هيلبس زي بلال! ويأكل زي بلال - [00:38:01](#)

ولا تكلفيهم ما يغلبهم. ما تخلفوش حاجة صعبة. فان كلفتوهم فاعينوهم فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل العبيد والموالي في مرتبة واحدة وسماهم ايه؟ اخواتك واه فطبعًا هو الانسان العربي عما يسمع كده يبدأ يدرك ان الموضوع ده مجرد ولاية يعني كأنها وزيفة

اجتماعية - [00:38:24](#)

وزيفة وان الاسلام بالاضافة لكده محى كل الفروق اللي بينك وبينه فيما لا يتعلق بالمجمل يعني فيما لا يتعلق الا ايه؟ بالعمل

الجسماني. لكن ما فيش ساوى بينك وبينه في حاجات كتيرة قوي - [00:38:52](#)

هو حرف تفكيره يعتنق الدين اللي هو عاوزه وسواب الاحرار في شؤون كتيرة قوي ابو ذر رضي الله عنه يقول آآ المعروف ابن سويد بيقول يعني رأيت على ابي ذر بردا وعلى غلامه بردة يعني ده لابس ايه؟ آآ حاجة وده لابس حاجة. فقلت لو اخذت هذه يعني واحد

مثلا زي ما واحد مثلا يكون لابس عارفين - [00:39:11](#)

ترنج وآآ واحد لابس بنطلون والثاني لابس ايه؟ الجاكت. فده واخذ جزء وده واخذ جزء فهو بيقول له ما تاخذ ده يا عم وتطعم يعني خليك شبه بعضه. فهو لابس وده لابس بوردة. فقلت لو اخذت هذا فلبسته كان حلة واعطيته ثوبا اخر. يعني انت طقم ولبس هو

طقم - [00:39:40](#)

قال له ايه بقى؟ هيحكى له. بيقول له انا كنت بيني وبين رجل كلام. كانت امه اعجمية قال كان بيني وبينه اعجاب فقلت منها فذكرني الى النبي راح اشتكاني فقال اصابت فلانة - [00:40:02](#)

فقلت نعم يا رسول الله افنلت من امه؟ قلت نعم يا رسول الله. قال انك امرؤ فيك جاهلية. ومين ده اللي بيقول له؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم ابي ذر. مين ابو ذر؟ ابو ذر ده يا جماعة - [00:40:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كان اشبهكم بعيسى هو ابو ذر. بيقول للصحابة كده. بيقول لهم ما حملة الغبراء؟ يعني الارض وما اطلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر. يعني اللي في قلبه على لسانه - [00:40:30](#)

صادق جدا بيقول له انت كده فيك جاهلية سبحانه الله! سم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اه هم اخوانكم جعلهم الله تحت

ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه - [00:40:47](#)

مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. يا سلام عشان كده التاريخ جاب لنا صور كتيرة قوي في الايه؟



في اللقطة دي. قصة فتح المقدس بمنها بتكلم عن القصة دي قصة عمر رضي الله عنه - [00:41:06](#)

وهو داخل بالغلام بتاعه وابو عبيدة بقى ايه رايعين يستلموا مفاتيح القدس وده بيتناوب ده بيركب شوية وده بيركب شوية ويجي دور عمر رضي الله عنه ويبقى ماشي ويعدي على الطين - [00:41:27](#)

ورجله تتبل طب مكان في الوقت ده بس الغلام اللي يحصل له لأ ده دوره سبحان الله! وده اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر برضو كان هو ازن ابو امامة وعلي يتناوبون الياه؟ البعير - [00:41:44](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لأ دوري ان انا امشي. هيجي علي وقت دوري. يقول له لأ احنا يا رسول الله نكفيك. يقول لهم لستم ايه؟ باحوج للاجر مني - [00:41:59](#)

صلى الله عليه وسلم ابن عمر في مملوح جدا آآ اعتق مملوك له لما اعتقه العتق المملوك ده عليه اجر كبير ولا لأ انك تعتق عبد ده حاجة كبيرة ولا حاجة صغيرة؟ كاجر - [00:42:08](#)

اجور عالية قوي ممكن اتكلم في بعضها دلوقتي بس عشان الوقت لو جه وقتها هقول يعني ما كانش يبقى ممكن انطلاقات اخرى. المهم لها اجر كبير قوي. لكن هو بيقول حاجة تانية. بيقول ايه بقى - [00:42:27](#)

اخذ من الارض عودا مسك عود كده حطب صغير فقال ما ما فيه من الاجر ما يساوي هذا بيقول الولد ده اللي انا اعتقته ما انا مش هاخذ اجر قد العصاية دي قد الحطب يعني بيقول مش هاخذ حاجة - [00:42:37](#)

واحد بيقول له ليه؟ قال له الا انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه هو كان مد ايده فخبط الياه؟ العبد بتاعه - [00:42:55](#)

فتألم قال له ارني ظهرك فشاف ايه؟ ان ظهره ده اسر الضرب عليه واخدين بالكم فشوف سبحان الله اللي بيقول ان الرواية بتاعة عمر فيها ضعف من الناحية الحديثة نعم لكن من ناحية الياه؟ تعامل اهل السير ذكروها - [00:43:10](#)

وديت صنعة بقى ممكن نتكلم فيها بعدين بس عموما احترم صنعة التخصص. فابن عمر هنا بيقول ايه؟ رضي الله عنه بيقول انا ما ليش اجر اصل انا بكفر عن مشكلتي. ده انا وقعت في مشكلة بحاول اتوب منها - [00:43:29](#)

بيحاول يتوب ازاي؟ بيقول لك اللي انا عملته ده انا ما ليش فيه اجر. ده هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي يمد ايده ما لوش كفارة اللي هيعمل كده. ده ده مين يا جماعة - [00:43:46](#)

ده العبد امال اللي يمد ايده على الاحرار والله بقى جحيم النار مستنيه ان لم يتب وفي عبد رفع عبد لزيد العابدين وكان العبد ده كل شوية بيسير زي ما العابدين يعني يعمل حاجات كده بايخة. فمرة في يوم من الايام كسر له رجل شاة. فسأله قال له ليه ما فعلت هذا؟ قال لاثير - [00:43:56](#)

وغضبك انا عاوز انا عاوز اعصبك قال له ساغضب من علمك وهو ابليس قال له ساغضب من علمك يعني انت يعني جاي تشد يعني طب انا هريحك خالص اذهب فانت حر لوجه الله. يا سلام - [00:44:23](#)

ازهب فانت حر لوجه الله ودخل رجل على سلمان الفارسي وكان وجده يعجن كان بيعجن ماشي؟ بيعجن عجين مش بيعجن في الافكار زي ما بعض الناس بتقول انه يعجن وقال يا ابا عبد الله ما هذا؟ قال بعثنا الخادم في شغل فكرهنا ان نجتمع عليه عمليين. والله بيقول انا بعث له مشوار - [00:44:52](#)

وهو المفترض هو اللي يجي يعمل الحاجة دي فقلت لأ ما ينفعش يعني يبقى هو اللي عليه المشوار وعليه كمان العجين شوفتوا الاسلام بيتعامل مع الموضوع ده ازاي؟ طيب ايه بقى المراحل اللي خدها الاسلام عشان يشيل الزلمات دي - [00:45:16](#)

الاسلام انت بتقول لي ان هو جاء يحرر العبيد. طب ايه الخطوات اللي خدها الاسلام عشان يلغي النزريات الهدامة دي اللي شايفة ان الناس اه مخلوقين طبقات وان الناس آآ - [00:45:32](#)

آآ اجناس مختلفة وان في جنس ربنا خلقه عشان يكون طول عمره خدام لجنس. والحاجات ديت اول حاجة مرحلة التحرير الروحي الاسلام جاء ليرد هؤلاء البشر الى الياه؟ الى الانسانية - [00:45:47](#)

جاء ليقول انا مش عارف انا حاسس ان في ناس زي ما كنت بتكره الاسلام في اسئلتها. يعني هم ناس مسلمة بس قاعدين بيسألوا اسئلة انا بحس ان ابليس بيسألها بخفة شوية - [00:46:05](#)

يعني بحس كفاية ان انا مش عارف الناس اللي حاضرة الدرس ديت هو غالبا بيسمع ناس تانية ابلسة فخلوا بالكم يا جماعة اه ما تتعاملش مع الاسلام انك ند نتعامل مع الاسلام انك تلميز في حضانة قاعد مع دكتور جامعة بتحاول تقول له بعد ازتك يا سيدي لو عندك وقت تفهمني - [00:46:15](#)

تتعامل مع الاسلام كده ما تتعاملش مع الاسلام انك دكتور جامعة وهو طالب في تالته سانوي او دبلوم تجارة وتقول له تعال تعال انت عليه عملت كده المعنى ده مهم جدا لانك لو فقدت الادب في طرح السؤال - [00:46:37](#)

ستفقد البركة في فهمك للاجابة سواء من من محاضر او من كتاب او من اي حاجة واخدين بالكم؟ دي دي حاجة ما لهاش علاقة باخر حد سأل عشان ممكن حد يفتكر ان انا قصده هو بعينه يعني. لا ده بس انا شايف ان - [00:46:54](#)

في اسئلة كتير طالعة من واضح ان ناس كتير بتسمع شبهات احيانا اه كان اه الشيخ كشك رحمة الله عليه اه هو الشيخ كشك الشعراوي الجيل ده كانوا بيقولوا دين كانوا بيقولوا دين يعني هم كانوا في وقت ما كان ايه في بدايتهم يعني بالزات. ونجيب المطيعي والناس الافاضل دول رحمة الله على الجميع. ما كانش فيه بقى جو - [00:47:11](#)

وبتاع ان في عشرين الف مسجد ومش عارف كم داعية وكم مش عارف ايه وكتب وما كانش فيه الكلام دا. يعني الناس بتقول ربنا كانوا بيقولوا ربنا فالطبيعي ان هتلاقي في الطرح بتاعهم حاجات كتير من باب الابه عدم الضبط العلمي عدم الدقة - [00:47:37](#)

احاديس كتير فيها ضعف لكن سبحان الله الصادق آآ الصدق بيوصل الصدق يا جماعة بياخدك بيوصلك حتى لو انت مش معك حاجات بس الصدق بيوصلك. فكان الشيخ كشك احيانا تيجي تسمعه وتحس ان هو بيحضر من كتاب - [00:47:57](#)

موضوعات لابن الجوزي احس ان كل الاحاديس اللي قالها النهاردة كلها ضعيفة. بس سبحان الله انت عرفت ان هي ضعيفة ومش هتعمل بها بس طلعت بحاجة. عارفين ايه هي؟ طلعت ان عندك - [00:48:18](#)

مرارة لديك عندك حب للدين اتشجحت وده اه بسبب صدق الناس ديت اه يعني كل واحد بيتحاسب على حسب ما يسره الله له. انت ربنا سبحانه وتعالى اداك الاداة انك تعرف وقصرت - [00:48:31](#)

لا هتتاسب لكن هي ديت اللي قدر اللي قدر يوصل لهم يعني ليه قلت الكلام ده؟ لان احيانا برضو فيه ناس بتسأل اسئلة ممكن يكون بسبب ان هو مش عارف المصادر يتعلم منها العلم الشرعي صح - [00:48:49](#)

ازاي؟ فتحسي ان هو بيعرف دينه من خلال صفحات الملحين صفحات الابه؟ البعداء الاشقياء عشان كده الاسئلة كتير ممكن تكون جاية من الابه؟ لطاردها. اه خلوكم هاديين شوية واسمعوا للاخر هتلاقوا ان ايه؟ الاسئلة كتير - [00:49:04](#)

يجابو عليها. وانا قلت الحاجة دي قبل كده ان آآ يعني سنل حكيم يعني باي شيه وفقك الله للحكمة فهو قال انا كلما خطر على عقلي سؤال وانا احاور احدا - [00:49:20](#)

لا اتعجل في طرحه واسكت فلعله يجيب عنه فكان يجيب على معزم الاسئلة اللي تخطر على بالي اسناء المحاولة ولزلك قالوا عني حكيم الحاجة دي ممكن ايه ان شاء الله تساعدكم جدا يعني - [00:49:40](#)

فالاسلام عمل ايه اول حاجة مرحلة التحرير الروحي قال للسادة والرقيق بعضكم من بعض كله زي بعضه. الناس كلهم ابن ادم وادم خلق من تراب. الا لا فضل لعربي على اعجمي - [00:49:58](#)

اي ولا اعجمي على عربي ولا اسود على احمر ولا احمر على اسود الا بالتقوى فجاء الاسلام يأمر السادة بالمفاهيم دي ويأمرهم انه يحسنوا المعاملة للرقيق قال الله سبحانه وتعالى - [00:50:14](#)

اه وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى ولسه قايل الاية وما ملكت ايمانكم عشان يقرر ان العلاقة بين السادة والرقيق ليست علاقة تكبر واستعلاء واستعباد او العلاقة التسخير والتحقير لا هي علاقة القربى والاخوة - [00:50:31](#)

فالسادة عم يتشحنوا بالمعاني ديت فهيخرجوا بايه شوفوا لازم تتخيلوا ان الله سبحانه وتعالى يقول للسادة ان يستأذنوا اهل الجارية

في زواجها. ومن لم يستطع منكم طوله ان ينكح المحصنات - [00:50:54](#)

فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات ما انت هتتجوزها ازاي تروح تستأذن فالشرع يقول لك الإخوان اخوانكم قولكم يعني جعلهم الله سبحانه وتعالى ان هم في منزلة اخواتك ويزيد في رعاية المشاعر يقول ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم هذا عبدي هذه امتي وليقل - [00:51:12](#)

فتاي وفتاتي. يا سلام حتى يراعي النبي صلى الله عليه وسلم اما تتكلم معه تتكلم معه ازاي حتى في المسمى حتى في المسمى المسمى نفسه؟ اه هتتعامل معه ازاي؟ تتكلم بالطريقة ديت - [00:51:45](#)  
ده غير بقى ايه موضوع الاعتداء الجسدي ودي لسه شايفين دلوقتي من شوية كنا اتكلمنا في حديث ابن عمر وهاجي فيه بالتفصيل.

طيب مرحلة التحرير الواقعي بقى خلاص التحرر الواقعي - [00:52:09](#)  
بيتم ازاي الاسلام ايه التجربة او ايه اللي خده هياخده عشان يحرر هؤلاء. وطبعا المجتمعات المجتمعات الروماني كان ثلاث اضعافه كانوا عبيد يعني يعني مسلا لو ماسة فيهم مليون تلتين المليون دول عبيد - [00:52:22](#)

فانت تخيل الاسلام عشان يدخل المكان ده. الناس دي كلها اسلموا. طب هيتغيروا ازاي وهنغيرهم ازاي؟ تعالوا نشوف بقى الاسلام هيعمل ايه. اول خطوة الاسلام عملها عشان تعرفوا المنهج الفريد. اول خطوة ازالة الاسباب - [00:52:40](#)

اللي بتخلي الناس يبقى عبيد ما هو العبيد دول بيحوا منين العبيد دول بيحوا باسباب صح؟ الحرب بيحوا بالاسباب. اول حاجة الاسلام يروح ايه يضيق المدخل هيضيق المدخل جدا ويوسع المخرج. عارفين القمع بتاع الزيت والحاجات دي؟ شفت المدخل عامل ازاي - [00:52:57](#)

هو الاسلام هيعمل كده في الرق المنافز هيخنقها هيعمل لك سرسوب هوا كده وهيخلي المخرج عالي قوي ده هنشوفه دلوقتي. فالاسلام يزيل الاسباب اللي بتأدي زي ايه؟ السبب الاولاني وهو - [00:53:20](#)

ايه الدين الدين اه فيه ناس عندها دين آآ على طول كانوا بيتأسروا بيحوا الاسلام يقفل الباب ده لأ ويقول لك تعمل ايه مع المتعسر مش المتعسر تقول له انت متعسر اه طب تعال بقى ايه هات لي ابنك بع لابنك بيع لي آآ نفسك بيع لزوجتك لا لا - [00:53:41](#)

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. يا عم ما تكبرش الموضوع الدنيا سهلة سبحان الله من الحاجات الاستعباد القسري يمنعه الاسلام ان يبقى قطاع طريق يروحوا طالعين على واحد خاطفينه آآ ناس تاخذ حد من بحر وتاخذ حد من طريق تاخذ حد مش عارف ايه. لا يحل شرعا - [00:54:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول سلاسة انا خصمهم يوم القيامة. فيه ثلاثة؟ اه. تخيل انك يكون في احلك موقف تحتاج حد يساعدك تفاجئ ان ارحم الخلق جايبين لك. جاي ايه؟ محامي ضدك. الرؤوف الرحيم ضد المشهد ده. يا الله - [00:54:25](#)

حاجة صعبة جدا فسلاسة انا خصمهم يوم القيامة. رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكل ثمنه لا حول ولا قوة الا بالله. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجرا. الثلاثة دول لهم مشكلة مع النبي صلى الله عليه وسلم. رجل باع حرة - [00:54:45](#)

فاكل سمنه. يبقى الاسلام قفل المدخل بتاع الدين اتنين قفل مدخل لاستعباد القصري. ثلاثة قفل مدخل بيع الاولاد واحد فقير عاوز فلوس كان يبيع عياله الاسلام يمنع الباب ده فقفل الباب ده - [00:55:09](#)

قفل باب ان كان من عندهم من ابواب العبيد ان واحد يعمل جريمة قتل آآ سرق يخدوه عبد الاسلام لأ جعل لكل جريمة عقاب. جعل لكل جريمة عقاب مختلف والعقاب ده - [00:55:30](#)

ليه؟ عشان نقلل المداخل اللي احنا بنتكلم فيها الشريعة جعلت على ان في قصاص في حدود ان القاتل عمدا يقتل الزاني يجلد او يرحم على حسب السارق تقطع يده الشارب يعمل معه ايه - [00:55:51](#)

يعني هم الاول ياخدوه يبقى اذا الاسلام قلل المداخل وايه كمان تعالوا نشوف بقى المخارج هيعمل فيها ايه المخارج حاجة جميلة قوي يقول لك انت دلوقتي معك عبيد؟ اه. خلي بالك بقى - [00:56:07](#)

في مراحل واجب عليك تعتقه. زي ايه؟ القتل الخطأ. واحد قتل آآ اذا قتل مسلم غيره خطأ اتنين بيتخانقوا مع بعض جاي يضربه

بالعصاية على على رجله فالتاني بيوطي جت في راسه مات - [00:56:27](#)

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة واجب عليك تطلع. فيبقى تحرير احنا اتفقنا ان ايه بيضيق المدخل وبيوسع المخرج. يعني بيضيق الناس اللي بتخش ويوسع الناس تطلع ازاي فقال لك ايه؟ واحد قتل حد خطأ؟ اه واجب انك تطلع ايه - [00:56:45](#)

آآ رقم مؤمن تحرير رقبة المؤمن واحد حلف يمين حلف قال والله ما انا رايح بكرة والله ما انا حاضر الدرس. يلا ورحت خارج مامته قالت له لا يا ابني ليه ده بيتكلم النهاردة درس كويس. والله لاخرج وبعدين قالت له لا لا لا - [00:57:07](#)

ايش كمل قال لي يا ماما عشان الكفارة قالت له معلش كمل. طب ايه الكفارة فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقم يقول لك خلي بالك انت عليك تحرير رقم. يعني مسلا انا مش معي فلوس - [00:57:24](#)

انا مش معي فلوس وآآ هحمس في اليمين بتاعي. وهطعم عشر مساكين او كسب لا يؤاخذكم بالله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتكم - [00:57:44](#)

توم او تحرير الرقم دي من ضمن الحاجات اه عندك بقى عبد ومش معك اكل ومش معك لبس ممكن تطلعه واحد كان زمان فيه كلام منتشر في الجاهلية الأزواج يقولوا كلام لازوجهم عاوز يغيظها عاوز يرخم عليها يقول لها انت علي كزهر امي - [00:58:05](#)

خلاص مش بيني وبينك اي حاجة. من الامور الخاصة بالازواج. ده اسمه الزهار. الاسلام يقول ايه في الزهار عملت كده اه وواجب عليك تطلع كفارة. ايه هي الكفارة؟ نحط لك اول حاجة - [00:58:26](#)

يقول الله سبحانه وتعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسوا. من قبل ما تيجي طب انت لما تسمع كده وانت راجل مسلم - [00:58:39](#)

وتسمع الاية ديت بتطلع بايه شاركوني شاركوني النقاش ايه المعنى اللي بتطلع منه؟ اول ما تسمع كده الاية ديت. انت راجل قاعد في مكة وتفاجئ ان الاية دي بتقول لك كده - [00:58:56](#)

فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. تحفز لسانك. جميل اوي وان الاسلام بيحسني جدا على عتق رقاب خلي بالك بقى ايه تخيل كده ان ايه ابو بكر اسلم وكان عنده عبد - [00:59:14](#)

وحاشاه يعني بس ايه واحد من الصحابة قال جملة زي كده يبص على العبد بقى اللي طول عمره في ايده ده وبيخدمه وكان شايل عنه الهم وهو ده اللي بيعرف يربي الفرس وهو اللي بيعمل كل حاجة هيمشيه او انه - [00:59:28](#)

بيتدي واحد ويعتقه الاسلام يؤدبه صح طيب جميل قوي خدوا اللي جاية دي وحاولوا بقى ايه تعيشوا شوية كده معي ربنا بيقول ايه فمن لم يجد فصيام شهرين. استفيدي كلمة فمن لم يجد - [00:59:43](#)

فيها ملمح جميل قوي ان القرآن يبشر بتحرير العبيد وانتهاء الرق. كانه بيقول هيبجي عليكم زمان مش هتلاقوهم انت واخذ بالك انت بتقرأها بنفسية واحد بينزل عليه الوحي فمن لم يجد - [01:00:00](#)

ايه ده! وانت بقى بنفسية عبد بينزل عليك الوحي. انت بمنزلة بلال هم ممكن يبجي علينا وقت كلنا نكون احرار؟ اه شف الخطاب الفرق بين الخطابات اللي كانت موجودة وخطاب الوحي بيعمل ايه - [01:00:20](#)

واحد افطر في رمضان عمدا افطر في رمضان عمدا خلاص والراجل ده واقع اهله اقترب منه يبقى عليه كفارة عتق رقبة برضه هل تجد ما تعتق به رقبة؟ قال له لا يا رسول الله - [01:00:40](#)

وواحد ضربه ضرب الحر الحر ضرب العبد بيقول له رح هات لي الجمل بتاعي قال له حاضر هاكل وبتاع راح ضاربه ايه قلمين على وشه الحركة دي الاسلام يقول له ايه؟ مديت ايدك اه خل بالك ده بقى ممكن يكون واخده ايه؟ وواخده مسلا جايبه من فارس وآآ اشتراها - [01:00:56](#)

والولد ده صياد ويعرف يعمل تروس وسيوف وصانع يعني ما هو عنده يعني بالنسبة له مصنع بس عشان مادة الحركة دي الاسلام يقول له ايه؟ من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه. طلعه يا ربي - [01:01:18](#)

شايفين شايفين المخارج لاسلام سبب واحد بس الناس تخش منه باب صغير اوي مسبة ابواب كما بين مصر والايه ومكة مفتوحة.

كله يطلع فالاسلام عنده تشوف مش للعبودية ده تشوف للحرية - [01:01:37](#)

التحرير على سبيل الندب. ده كمان انت ايه؟ ده كل الكلام ده فين؟ ده لو حاجات واجبة. طب لو حاجات مستحبة؟ الاسلام ما

يسيبكش بقى يهيجك يقول لك بل اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة! فك رقبة! لو عاوز فيه عقبة قدامك كؤوب - [01:01:58](#)

فيه جنة وفيه نار لو عاوز الدنيا تسلك شف لك رقبة كده طلعتها بالله عليك انت بنفسية دلال وانت لسة لم تعتق وتسمع الوحي ده.

شوفوا الوحي عامل ازاي. وانت كانشان كنت سيد بس حاسس ان الشباب دول مزلومين بتشوفه ازاي - [01:02:19](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يستسير الهمم النبي صلى الله عليه وسلم يستسير الهممة فبيقول ايه؟ من اعتق رقبة مؤمنة

فهي فكاكه من النار. تخيل كده انت ابو بكر الصديق قاعد - [01:02:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يروح قايل ايه؟ اللي يعتق رقبة كأنه اعتق نفسه من من النار من الولعة وانا بقى قاعد بقى على راسي انا

كنت بصلي وسامع ايه الطامة الكبرى والنازعات والنبي صلى الله عليه وسلم بيصلي بي وانا اصلا طالع عمال اعيط في الصلاة -

[01:02:57](#)

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الحديث ده. اعمل ايه انا مع نفسي مش هسيب بلال هخلص المشهد والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول خمس من عملهن في يومه كتبه الله من اهل الجنة. يعني خلاص نتيجته طلعت عاد مريضا - [01:03:13](#)

شهد جنازة وصام يوما وراحة الى الجمعة واعتق رقبة يديهم قوايم كده برامج مشاريع اشتغل يلا عاوز ده يلا بسم الله عندك مشروع

اهو وانت وانت عندك مشروع عشان كده هتلاقي ابو بكره اتحرك - [01:03:35](#)

بلال على طول واياه واشتراه من مين من امية ابن خاله وساموا مساومة كويسة طيب ايه كمان؟ الاسلام بيقول لك في حاجة اسمها

المكاتبه. يعني ايه المكاتبه؟ يبجي العبد يقول للسيد بتاعه انا بص انا انا هفك نفسي آآ بميت درهم. يقول له ما فيش مشكلة -

[01:03:50](#)

يروح ماضي له على الاتفاق ده ويروح ايه؟ يشتغل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا لأ ده في حاجة جميلة قوي بقى السيد عجبته

الامة فاء فاتاها حملت منه الحركة دي شوفوا بقى الحركة دي - [01:04:07](#)

نسلها الى يوم القيامة حر كان الاول هيبقى نوم عبيد ودي من ضمن الحاجات اللي هي هتعرفه من جمال الاسلام اللي سمح ان ملك

اليمن يتجوزوا لاسياد ان هو قصدي يجامعها. ليه - [01:04:35](#)

ده عزها وعز نسلها وهتشوفوا الكلام ده لان بعض الناس اصلا ممكن يكون مخنوق يقول لها طب وازاي ومش عارف ايه والكلام

ده كله. وهنعرف من خلال السياق هتكون دي كانت واحدة من - [01:04:52](#)

اتخذ من حرب وكانت من شوية آآ مرمية في صحراء مرمية في كزا ياخدها الاسلام. ويحسن اليها. ويحي النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لك ايه؟ لو البننت دي قضيت وترك معها - [01:05:06](#)

واحد هتكون حرة بمجرد موتك. اتنين ما ينفعش تببعها ثلاثة اولادها احرار ماشي؟ بس خلوني ديت عشان هرجع لها في اخر اللقاء ان

شاء الله اقولها في السياق بتاعها يعني - [01:05:25](#)

آآ واخدين بالكم ان الاسلام موسع المخرج قد ايه؟ شايفين المخرج عاملة ازاي المخرج عاملة ازاي؟ طيب بما ان الاسلام عمل

المخرج الجميلة ديت. طيب ما هو ممكن نيحي نقول طيب آآ طب ليه بقى ما قفلناش الباب خالص - [01:05:40](#)

يعني طب ما طب ليه ما نقفلش الباب؟ احنا عاوزين نقفل الباب ده خالص وما يبقاش اصلا فيه اي حاجة هنشوف دلوقتي هل اصلا

قفلي الباب صح قفل الباب صح - [01:06:00](#)

ولا لا؟ تعالوا نشوف هو اصلا الاسلام دلوقتي احنا اتفقنا ان هو اغلق الابواب كلها الا ابواب ضيقة جدا. ايه هي الاسلام كان الاول زي ما

قلنا من شوية. كان الناس بتجيب العبيد منين؟ اما يقبضوا عليهم ويشترؤهم ويبيعوهم عبيد وامم. او ياخدوهم من الياه -

[01:06:12](#)

اسرى حرب النبي صلى الله عليه وسلم منع من باب ان حر يتباع يتاخذ ومنع انك تاخذ واحد آآ مجرد ان ايه ديون ولا آآ يكون فقير

يبيع نفسه وكده - [01:06:34](#)

طب الصورة الاخيرة اللي هي اسرى الحرب خلي بالكم احنا قلنا ان الاسلام قفل كل الابواب وساب باب واحد بس. باب الابه؟ باب اسرى الحرب طبعا ما خدناهم من باب اسرى الحرب. اول حاجة قالها لك قبل ما يوسع المدخل قال لك لا استنى - [01:06:49](#) ده القصر اللي انت خدتهم دول؟ اه انت ممكن تمن عليهم بلا اي شيء ممكن تطلقهم مش تاخذهم اسرى بقى لا انت خدته اه الدنيا هديت الحرب؟ اه ممكن ترجعه. اه ده بتاع روسيا عاوز واحد وبيتدا خد يا عم - [01:07:06](#)

همن عليك اديك ديت. فيمن بلا مقابل وواحد تاني يقول لو وييجي الشرع يقول لك ايه طيب والمجموعة دي ممكن تفديها بمال. المجموعة دي ممكن تفديها ان يعلمك برمجة. المجموعة دي انت ممكن تفديها بكزا - [01:07:21](#) وفي الاسلام لغاية دلوقتي دول لسة مش هيبقوا اسرى. مش هيبقى قصدي عبيد. ده دول لسه في مرحلة الاسر. يقول لك كل وجوة بقى الاسرى دول راح مخنق باب اكثر واكثر - [01:07:37](#)

وهو باب ايه الباب اللي احنا قلناه دلوقتي المن والفداء وايه والكلام ده. طيب ما عدش باقي الا مدخل صغير في الباب الوحيد اللي اتفتح صح؟ هو مدخل الرق وده قليل قوي - [01:07:48](#)

طيب هنتعامل معه ازاي ده بقى ده هنتعامل معه ازاي؟ وليه ما اتقلش بما ان ان ده يعني ليه الاسلام حافظ عليه لا الاسلام حافظ عليه لاسباب كتير واحد التكافؤ في المعاملة او المعاملة بالمسل - [01:08:10](#)

المعاملة بالمسل لان في حروب بين المسلمين وغير المسلمين وغير المسلمين بياخدوا بعض المسلمين استرقاق فاما انت تعمل الحاجة دي هو ممكن ايه؟ بيدأ ايه؟ تبقى دي من ضمن الشوكة اللي تخليه يتأدب - [01:08:29](#)

فده باب تركه الاسلام. اتنين الاسلام له فلسفة في معالجة الشؤون التي ليست اساسا من مقاصد الاسلام. يعني مش من الكليات زي شرب الخمر وايه اللي انا اتكلمت فيه فلازم يبقى فيه تدرج معين - [01:08:47](#)

في معنى بقى مهم جدا المعنى ده احنا محتاجين نركز فيه شوية هقرأه بسرعة من كتاب اضواء البيان الشيخ الشنقظي بيولد وسبب الرقي ده. هو انت لما خدت الناس ديت انت خدتهم ليه - [01:09:04](#)

في مسلمين مجاهدين بيقاتلوا بيقاتلوا كفار بيحاربوا الله ويحاربوا الرسول وكانوا بيقتلوا المؤمنين خلاص ده ده المشهد الاولاني قبل الاسف ده كان الواقع هم اسروا مين؟ اسروا الراجل اللي كان يبسب الله ويبسب رسول الله وبيقتل المسلمين. يبقى الراجل ده دلوقتي سبب الاسر ايه؟ الكفر - [01:09:23](#)

ومحاربة الله ورسوله يقول فاذا اقدر الله المسلمين المجاهدين الباذلين مهوجهم واموالهم وجميع قواهم. وما اعطاهم الله فتكون كلمة الله هي العليا على الكفار جعله ملكا لهم بالسبي طيب طبعا لو الامام اختار المن والفائدة خلاص لكن بيقول بقى ملمح جميل جدا. الملمح ده عشان تفهموه - [01:09:47](#)

هزكر لكم مسل هو زكره مسل جميل قوي. بيقول لك ايه؟ لو فرضنا ولله المسل الاعلى ان حكومة من الحكومات قام عليها رجل من رعاياها التي كانت تغدق عليه بالنعم - [01:10:10](#)

وتسدي اليه جميع انواع الاحسان. ودبر عليها ثورة شديدة يريد بها اسقاط حكمها وعدم نفوز كلمتها والحيلولة بينها وبين ما تريده من تنفيذ نزامها التي يظهر لها ان بها مصلحة صلاح المجتمع. سم قدرت على هذا الرجل بعد مقاومة شديدة - [01:10:26](#) ماذا كان ستفعل هتعمل معه ايه دولة احد راعيها احد اولادها قاعدة تتعم عليه وظايف وتعليم وراحة وامن وامان عمل سورة عليها وقلب الناس عليها وعاوز يحاربها بكل ما اوتي من قوة. الدولة ديت جت تقاتله كانت مقاتلة شرسة - [01:10:51](#)

لو وصلت له تعمل معي وهيعاملوه ازاي تعالوا نشوف بقى ولله المسل الاعلى ده حكم مين يا جماعة؟ حكم اعدل الحكام. اعدل الاحكام ومن احسن من الله حكما ربنا خلق الخلق عشان يعبدوه ويوحدوه ويمتسلوا اوامره يجتنبوا نواهييه. اسبغ عليهم النعم زاهرة وباطنة - [01:11:16](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها جعل لهم السمع والبصر والافئدة عشان يشكروه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فتمرد الكافر على ربه - [01:11:44](#)

وطغى وعتى واعلن الحرب على رسله عشان ما تكونش له هو لربنا الكلمة العليا واستعمل جميع المواهب اللي ربنا اداها له وجميع النعم في محاربة شرعه وارتكاب ما يسخطه دي مش اكبر جريمة يتصورها الانسان - [01:12:00](#)

فعاقبهم لحكيم العدل اللطيف الخبير عقوبة شديدة جدا تتناسب مع جرايمهم. ايه هي بقى بما انكم رفضتم ان تكونوا عبيدا للحق سيمكن المؤمن من الخلق ان تكون عبدا له بما انك انت مش عاوز تكون عبد - [01:12:21](#)

لله وتكرم نفسك اه خلاص انت هتتحط في قائمة القايمه دي هتكون عبد لمين؟ للي رضي يبزل روحه للحق سبحانه وتعالى فيكافئ هذا ويعاقب ذلك وربنا يعاقب ده يقول له انا خلقتك انك تكون حر - [01:12:45](#)

انت بقى رافض انك تكون عبد لي وحر مما سواي؟ اه سامكن عبادا لي منك وتكون عبدا له. ان ارادوا هم وايه ما قالش ان عبدا لهم لأ ده ده حكم نهائي لأ. ده انا - [01:13:08](#)

ساترك لي هؤلاء ودا ومحبة هم الاختيار. ان ارادوا لك العبودية يختاروا فبقول لهم ان العبد ده اللي عمل الازمة دي ورفض انه يكون عبد لسيداه انا سامكن الشرفاء الذين رضوا بان يكون عبيدا لله اقول لهم الراجل ده مستقبله في ايديكم في ايديكم انتم - [01:13:28](#)

اختاروا اللي انتم عاوزينه ولو اخترتم العبودية ان هو يكون عبد لكم؟ اه في قانون هتتعامل معه زيه كأن اخوك فيا ابو بكر هتتعامل مع ده كأنه اخوك. من امك وابيك - [01:13:53](#)

هياكل من اكلك وهيشرب من شريك وهيلبس من لبسك وهتعينه في الشغل بتاعه. ليه؟ لان الاسلام لا يتشوف ولا لا يتشوف للانتقام ولكن للبرهان ان يبلغك ويقيم عليك الحجة وبديك جو من الامان كل سورة في القرآن بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم - [01:14:09](#)

فعشان كده تشريعات الله سبحانه وتعالى منسقة من الرحمة المفترض يا جماعة لو مش شرع ربنا الراجل ده يتعمل فيه ايه يعني الدولة هتعمل ايه في المسال اللي احنا قلناه؟ هتنتقل منه شر الانتقام. صح - [01:14:32](#)

فعشان كده عاقبهم الحكم العدل اللطيف الخبير عقوبة شديدة تتناسب مع هؤلاء. فسلبهم التصرف ووضعهم من مقام الانسانية اللي كانوا فيها الحرية الى المقام الاخر ده لكن اوجب على المالك له الرفق والاحسان وان يطعمه مما يطعم ويكسوه مما يلبس ولا يكلفه

من العمل ما لا يطيق - [01:14:47](#)

دقة واخذ بالكم؟ طيب السؤال بقى طيب بما ان طب واحد بقى رقيق عبد وكان مش مسلم كان وثني وبعدين اسلم. ليه ده ابنه رقيق؟ ما خلاص اسلم. بما ان سبب الرق هو الكفر. صح - [01:15:07](#)

شوفوا بقى في قاعدة جميلة قوي. القاعدة دي بتقول ايه الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق. يعني ايه هو الحق السابق كان لمين للمجاهد المسلم المجاهد المسلم كان حقه انه يملك هذا الرجل وهو كافر. طب لما اسلم - [01:15:25](#)

حقي الثاني ده لا يلغي الحق الاول واخدين بالكم؟ فالحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق. الاحقية بالاسبقية زاهرة لا خفاء فيها. فالمسلمون لما غنموا الكفار بالسبي سبت لهم حق الملكية بتشريع خالق الجميع. وهو الحكيم الخبير. ومش ننسى ان الارض دي -

[01:15:46](#)

ارضه وهو يمكن من يريد الارض دي مش بتاعتنا يا جماعة. الارض دي ملك لله سبحانه وتعالى. نعمل فيها ايه؟ نشوف شرعه بيقول ايه فهو مكن هذا الخلق هذا الرجل لذلك المسلم. فاذا استقر هذا الحق وسبت ثم اسلم الرقيق بعد ذلك كان حقه في الخروج من الرق

- [01:16:06](#)

الاسلام مسبوفا بحق المجاهد. الذي سبقت له الملكية قبل الاسلام فليس من العدل وليس من الانصاف رفع الحق السابق بالحق المتأخر عنه ومع ذلك الشرع يقول له ايه؟ يستحب لك انك ايه - [01:16:26](#)

انك تطلق اخوك وانك ايه تخليه حر ويحفزك انك تدور على رقبة مؤمنة في كثير من الكفارات شفتهم جمال الاسلام عرفنا بقى ان الاسلام بيتعامل ازاى مع المسألة دي تعال بقى شف الرق اليوميين دول - [01:16:44](#)

تعال شف الرق النهاردة. هي امريكا قامت على ايه يا جماعة ما تشوفوا يا جماعة ما هو احنا احنا الحمد لله يعني احنا يعني شفتنا كان

آأ اخو ملك بريطانيا من اربع سنوات او خمس سنوات اكتشفوا - [01:17:08](#)

ان هو بيحيب سفن ناس من افريقيا يشتغلوا عنده في مصانعه بالصخرة كده وآأ وقصص مشهورة بحست هتلاقي ايه صوت وصورة والدنيا كلها موجودة فرنسا عملت ايه يا جماعة في المغرب العربي - [01:17:21](#)

اللي امريكا عملته مع الزوج والهنود الحمر. انجلترا عملت ايه في السود في جنوب افريقيا روسيا في البلاد الاسلامية والصين عملوا ايه هو ازاي الرق اللي في حياته عم الامريكان كانوا لغاية فترة قريبة وانتم بتشوفوا السود والبيض بيتعاملوا ازاي لغاية النهاردة - [01:17:38](#)

وعمال يكتب على الفنادق كده هي اللي تبيض فقط. ده اسمه ايه بس هو عاوزك قدامك دايم مشغول بلغة الدفاع. انك انت عندك مشكلة. حل مشكلتك. انت عندك مشكلة. حل المشكلة بتاعتك - [01:17:59](#)

طيب موضوع بقى ان ايه ان البنت اللي ممكن تبقى آأ الامة دي ممكن ان آأ ان سيدها آأ يجامعها ايه بقى الموضوع ده؟ طب انا هقول لك المكاسب هو بصوا يا جماعة واحدة اسيرة - [01:18:13](#)

آأ في حرب او حصل حرب الاسيرات اللي في الحرب في الانزمة الغير الاسلامية بتروح فين اسيرة في حرب في يعني اوكرانيا وروسيا دلوقتي اما بياخدوا واحدة اسيرة هتروح فين - [01:18:33](#)

هتاكل عيش منين خليني اكون اكسر صراحة يعني هتاكل عيش منين هتاكل عيش من عرضها من البغاء صح؟ فعمليا ما هو خلاص فقدت اسرتها وفقدت اللي حاميها وفقد اللي كان هيصرف عليها. طب - [01:18:47](#)

الكائن ده هنتعامل معه ازاي؟ الاسلام ده شرع سماوي. شرع عدل ورحمة. شرع فيه حكمة. طب الاسلام هيبص لديه ازاي؟ اه الاسلام يقول لك هنتعمل ايه الاسلام هيمنع الرزيلة وهيديك مقاصد المقاصد دي تحل لك اشكالات كتيرة جدا. واحد اللي هيحمل اسيرات من الوقوع في الفاحشة - [01:19:04](#)

طب ازاي هيحميمهم في رجليه؟ في الامر دوت هقول دلوقتي هيعمل ايه الاسلام ويحمي المجتمع من الانحلال اياه انتم عارفين الباب ده يا جماعة استشعروا كده مسلا ان مصر دخلت في حرب مع اليهود والامريكان وبتاع واسروا ثلاثة مليون آأ اسيرة - [01:19:25](#)

خلاص وسابوهم بقى في مصر كده عايشين وبتاع. انتم عارفين دول هيعيشوا فين؟ الانحلال الاخلاقي اللي متعلق بالشهوة هيبقى عامل ازاي فالاسلام يقول لك لأ طب انا هحل الموضوع ده ازاي؟ واحد. الشاب اللي غير قادر على مال الحرة ممكن يتزوج دي.

ويتعامل معها ان هي زوجة - [01:19:48](#)

ويجي يخوا ويروح لسيدة يسيبها وياخدها منه ويقول له دي زوجة. ومن لم يستطع منكم طول ان ينكح المحصنات المؤمنات. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات خد دي فيبقى انا النهاردة بدل ما البنت دي تتربى في الشارع وتأزي وتتهدل تاخدها -

[01:20:08](#)

البنت دي تبقى ايه؟ زوجتك بس كده؟ لا البنت دي ما هو ولادها كل اللي هتخلفهم هيدنوهم ايه؟ انتم عارفين كده ليه الاقليات؟ هيبقى لهم طول عمرهم ولاد الاقليات دول عمرهم هيدوا لهم عبيد. فالاسلام عاوز يقفل الباب ده بسرعة. المشكلة دي عاوزينها تتقفل.

طب تتقفل ازاي - [01:20:28](#)

طبعا البنت الاسيرة اللي هتتاخذ فيها المنة ممكن تطلقها لوحدها. ممكن آأ تبقى فيه فداء ممكن يبقى فيه اي حاجة. هنتكلم في الايه؟ في احد الاختيارات وهي الرق خلاص خدها المسئول من المسلمين قال لي خلاص ان ده ايه؟ تسترق. طب هيتعمل معها ازاي -

[01:20:49](#)

البنت دي لما الاسلام يبيح موضوع قضاء الوتر ده ودي سبحان الله يا جماعة الاسلام عنده يعني الاسلام واقعي. ما انت ممكن ده انك تكلم حاجات نزرية غير واقعية. لكن الاسلام دين واقعي. احنا - [01:21:11](#)

دي تبقى حرة الى يوم القيامة النسل بتاعها يبقى حر. نعمل ايه سيدها لو اتاها الولد اللي جاي هيبقى حر طب وهي؟ هتبقى حرة بموتها. اتنين لا يجوز السيدة يبيعهها. مش هينفع يبيعهها بقى خلاص - [01:21:25](#)



زي الاسلام شرعا الجارية تلد من سيدها. يكون ولدها حر. هي كمان هتكون حرة بعد الموت. ولا يجوز ان هو يبيعهها ولا يجوز للورثة يستعبدها اشوف بقى الاسلام سد على الاماء طريق البغاء - [01:21:44](#)

سواء هم رغبوا فيه او مش رغبوا فيه يمنع الباب اصلا واختار طرق شريفة ان السادات ممكن يجوزوها وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ولك تتخيل يا جماعة السيد هيتزوج ديت - [01:22:01](#)

هيتعامل معها ازاي؟ هتبقى زوجته تتحول من الحق يتحول الحق من السيد الى الزوج يتحول ويبقى ده زوج وليها ايه والنبي صلى الله عليه وسلم ده بيقول ايما رجل كانت عنده امة وليدة يعني. فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها. ثم - [01:22:21](#) تقهى وتزوجها فله اجران النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ دي بقى لو البنت دي علمتها وادبتها ومكنتها من الحياة سم اعتقتها وبعدين اتجوزتها لك اجرين ويقول اذا اعتق الرجل ابنته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران - [01:22:43](#) وما يقولش كده هو صلى الله عليه وسلم ينفذ كده تزوج النبي نفسه من صفية وجويرية بعد ما اعتقهم وعمل كده. وكان كمان ملامح ان ان يتزوج جويرية عشان كل المسلمين - [01:23:06](#)

ما هو كان النبي صلى الله عليه وسلم بيحارب اهل جويرية فجويرية ديت النبي صلى الله عليه وسلم رغبة انه يتزوجها. طبعا ما يتزوجها هيكون كل دول الاسرى اللي في بيوت الانصار والمهاجرين دول هيعملوا ايه؟ هيستحو ان دول بيقى اسرى. يقولوا لأ - [01:23:25](#)

يبقى دول اصهار رسول الله. فلبركة جويرية هنعشق الناس دي كلها. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم الملامح هو عاوز الصحابة كلهم يسيبوا الناس دي كلها. ويحررهم طب هيجرهم ازاي - [01:23:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما هو النبي صلى الله عليه وسلم مش هينفع يأمرهم كده وياخد منهم حقوقهم لأ لكن النبي رغبهم بطريقة سبحان من ايه ادهم هو رباه صلى الله عليه وسلم - [01:23:55](#)

عشان كده ما تبصش النظرة الضيقة آآ وتقول آآ شوفوا الاسلام. انت شف غيره بقى. شف اللي حصل بقى في سجون اه جون تانامو سجون ابو ايه ابو غريب في العراق شف بيعملوا ايه في الاسرى المسلمات في سوريا في شوفوا انتم بيعملوا فيكم ايه؟ ما هو ده العالم المتوحش - [01:24:09](#)

يعملوا ايه يا عم بياخدوا مسلمة وانت شف انت بتعمل ايه يا عم ايه غير المسلمة بتيجي عندك. عرفتم ان الاسلام هو سيف التحرير يحرر الناس من العبودية الارضية الى عبودية ايه؟ رب البرية سبحانه وتعالى. اتمنى اكون اضفت لكم شيه او - [01:24:30](#) نزلت بعض الاشكالات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:24:51](#)